

5 تموز/يوليو 2011

رقم 2011/57

**كوراساو تخطط لتعزيز حماية حدودها عبر الارتباط مباشرة بقواعد بيانات الإنترنت**

فيلمستاد (كوراساو) - شكّل تعزيز إنفاذ القانون على الصعيد العالمي من أجل مكافحة الجريمة عبر الوطنية محورا أساسيا خلال سلسلة الاجتماعات التي عقدت بين قيادات كوراساو والأمين العام للإنتربول السيد رونالد ك. نوبل.

ونتيجة للمناقشات التي أجراها الأمين العام للإنتربول مع حاكم كوراساو فريتس غودغيدراغ، ورئيس الوزراء غيريت شوته، ووزير العدل إلمر فيلسو، سوف يجري قريبا تزويد مطار كوراساو الدولي بأدوات تتيح ربطه مباشرة بقواعد بيانات الإنترنت العالمية، قبل ربط نقاط تفتيش حدودية أخرى في جميع أنحاء البلد.

وتزويد مطار كوراساو بالحلول الفنية التي استحدثها الإنترنت سيمكّن موظفي إنفاذ القانون في النقاط الحدودية الرئيسية من التحقق بشكل فوري مما إذا كان شخص ما يحاول دخول البلد باستخدام وثيقة سفر مزورة مسجلة في قاعدة بيانات الإنترنت المتعلقة بوثائق السفر المسروقة والمفقودة، التي تحوي حاليا أكثر من 28 مليون قيد من 158 بلدا.

وقال الأمين العام نوبل إن قرار توثيق عرى التعاون مع الإنترنت أكثر فأكثر ما هو إلا دليل واضح على التزام كوراساو بأمن وسلامة مواطنيها وزائريها على حد سواء.

وأضاف نوبل قائلا: "سجّل عدد المسافرين على الصعيد العالمي ارتفاعا لم يشهده من قبل، إذ سافر ملياران ونصف مليار شخص جوا في عام 2010 وحده. فالحاجة إلى التدقيق في أسماء المسافرين ووثائقهم في قواعد بيانات الإنترنت العالمية باتت تشكل، بالرغم من بساطتها، خطوة أمنية في غاية الأهمية ينبغي للبلدان القيام بها، وهي قادرة على ذلك."

وأضاف الأمين العام للإنتربول: "إن قرار كوراساو اللحاق بركب البلدان التي تستخدم هذه المنظومة جدير بالترحيب، فكوراساو ستشكل بذلك رابطا هاما جديدا يضاف إلى سلسلة عالمية ترمي إلى الحد من قدرة المجرمين والفارين على تلافي الكشف والتوقيف."

وأثناء الزيارة الأولى التي قام بها السيد نوبل إلى كوراساو بصفته أمينا عاما للإنتربول، والتي امتدت يومين (4 و5 تموز/يوليو)، التقى أيضا المدعي العام ديك بيار، ورئيس مفوضي الشرطة ورئيس المكتب المركزي الوطني للإنتربول في فيلمستاد ريشنيل ثيوفيلو مولينز، كما زار أكاديمية الشرطة الوطنية.